

اليابان تدرس خفض حالة الطوارئ حتى بداية الأولمبياد



طوكيو - رويترز

قالت صحيفة «ماينيتشي» اليومية اليابانية، إن الحكومة اليابانية، تفكر في إنهاء حالة الطوارئ في العديد من المناطق في 20 يونيو/حزيران مع الإبقاء على حالة «شبه طوارئ» مخفضة حتى انطلاق أولمبياد طوكيو في يوليو/تموز. وانخفضت حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في طوكيو خلال حالة الطوارئ الشهر الماضي على الرغم من أن السلطات ما تزال قلقة بشأن تفشي سلالات أخرى واستنزاف الموارد الطبية. وذكرت الصحيفة، الجمعة، أن الحكومة طلبت من المطاعم تقليل ساعات العمل، ووضع إجراءات أخرى في حالة شبه الطوارئ. وطلب من الحانات والمطاعم الإغلاق في تمام الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي. ومن المتوقع اتخاذ القرار النهائي نهاية الأسبوع المقبل قبل أيام من انتهاء حالة الطوارئ والتي تغطي مدينة هوكايدو التي تستضيف سباق الماراثون. وأظهرت استطلاعات الرأي رفض اليابانيين إقامة البطولة خوفاً من تفشي الفيروس. ومنعت اليابان دخول الزائرين منذ تفشي الفيروس في البلاد. وشددت الحكومة اليابانية واللجنة المنظمة على إقامة البطولة. وقال أحد أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية: إنه بغض

النظر عن «كارثة كونية» ستقام البطولة في موعدها. وتنطلق الأولمبياد في 23 يوليو/تموز. وفي الأسبوع الحالي، قال فريق من الخبراء يتقدمهم هيروشي نيشيورا كبير مستشاري الحكومة: إن اليابان ربما تضطر لإعلان حالة طوارئ جديدة في أغسطس/ آب لو تم رفع الإجراءات الحالية في 20 يونيو/حزيران؛ إذ إن معدل الإصابات بالفيروس ربما يرتفع مرة أخرى؛ بسبب العطلة الصيفية والأولمبياد مع احتمال تفشي سلالات أخرى. وسجلت اليابان أكثر من 760 ألف إصابة بالفيروس وما يزيد على 13800 وفاة، فيما تلقى 12 في المئة فقط من تعداد سكانها جرعة واحدة على الأقل من التطعيم.

وقال يوشيهيدي سوجا رئيس وزراء اليابان: إن بلاده تخطط للانتهاء من تطعيم كل من يريدون أخذ اللقاح بحلول أكتوبر/ تشرين الأول أو نوفمبر/تشرين الثاني.

وقال خبير طبي في طوكيو: إن التصدي بصورة كاملة لفيروس «كورونا» المستجد سريع الانتشار خلال الدورة الأولمبية المقبلة؛ سيكون في غاية الصعوبة، وإن تركيز الإجراءات الاحترازية والوقائية؛ يجب أن يستهدف تقليل المخاطر إلى أدنى مستوى ممكن.

وأضاف الخبير المسؤول: إن منظمي الدورة سيحتاجون إلى تعاون كامل من جانب الرياضيين والبعثات الأجنبية؛ من أجل تطبيق ونجاح الإجراءات الخاصة بالتصدي لـ«كورونا» خلال الدورة التي تنطلق في 23 يوليو/تموز المقبل. وكان «من المقرر إقامة الدورة في العام الماضي؛ لكنها تأجلت لمدة عام؛ خوفاً من انتشار فيروس «كورونا»